الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/53/419
22 September 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والخمسون
البند ٣٥ من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية

تقرير الأمين العام

المحتويات

		الفقرات	الصفحة
أولا	مقدمة	١	٢
ثانيا	المشاورات وتبادل المعلومات	٢ - ٣	٢
ثالثا	التعاون في مجالي السلام والأمن	٤ - ١٤	٢
رابعا	التعاون في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية	١٥ - ٦٩	٥
خامسا	التعاون في المجالات الأخرى	٧٠ - ٧٧	١٧

191098 191098 98-27841

أولا - مقدمة

١ - في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، اتخذت الجمعية العامة القرار ٥٢/٢٠ الذي أحاطت فيه علما بتقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية (A/52/374)، وطلبت إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والخمسين تقريرا عن تنمية التعاون بين منظمة الوحدة الأفريقية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة.

ثانيا - المشاورات وتبادل المعلومات

٢ - يقوم الأمينان العامان للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية بالتعاون في عدد من المجالات، وكذلك بالتشاور على نحو منتظم بشأن المسائل الأفريقية الرئيسية بهدف تنسيق المبادرات والإجراءات. ومنذ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، بصفة خاصة، ناقشا مدى الحاجة إلى إقامة روابط أوثق من أجل تعزيز قدراتهما المشتركة في مجال منع الصراعات وتسويتها في أفريقيا، وكذلك من أجل تنسيق جهودهما في هذا الصدد. وقد اتخذا خطوة هامة في هذا السبيل عندما وافقا في كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ على أن يجتمعا مرتين في السنة ومعهما كبار مستشاريهما، لبحث مجالات التعاون ذات الأولوية وتنسيق جهودهما. وبعد ذلك توصلا إلى تفاهم على عقد هذه الاجتماعات فور انتهاء مؤتمرات القمة لمنظمة الوحدة الأفريقية وكذلك في وقت مبكر أثناء انعقاد الجمعية العامة.

٣ - وقد عـُقد أول اجتماع من هذا القبيل بين الأمينين العامين ومستشاريهما في هراري في ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٧ أثناء مؤتمر قمة منظمة الوحدة الأفريقية. ومنذ ذلك الحين، اجتمعا في نيويورك في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧، وفي أديس أبابا في نيسان/أبريل ١٩٩٨، وفي نيويورك في تموز/يوليه ١٩٩٨، وتبادلا الآراء بشأن القضايا الأفريقية الرئيسية موضع الاهتمام والعناية المشتركين. وعقد اجتماع بين الأمانتين العامتين لمنظومة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية في أديس أبابا في الفترة من ٦ إلى ٨ أيار/ مايو ١٩٩٨ لاستعراض تنفيذ برامج التعاون والموافقة على إجراءات المتابعة.

ثالثا - التعاون في مجالي السلام والأمن

ألف - إدارة الشؤون السياسية

٤ - إدارة الشؤون السياسية بالأمم المتحدة مسؤولة عن برنامج التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات والترتيبات الإقليمية. وتتولى تنظيم اجتماعات نصف سنوية برئاسة الأمين العام مع رؤساء المنظمات والترتيبات الإقليمية بما فيها منظمة الوحدة الأفريقية. وعـُقد اجتماع من هذا القبيل في مقر الأمم المتحدة في ٢٨ و ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٨، مثـّل فيه منظمة الوحدة الأفريقية أمينها العام سالم أحمد سالم. وكان موضوع الاجتماع هو التعاون لمنع الصراعات، مع التركيز على تحديات الإنذار المبكر ومنع الصراعات،

وقدرات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية على مجابهة تلك التحديات، والسبل العملية للتفاعل التعاوني فيما بينها.

٥ - وتتولى الإدارة أيضا تنظيم اجتماعات مع أعضاء المجموعة الأفريقية في نيويورك من أجل اطلاعهم على القضايا ذات الأولوية التي تحظى باهتمام مشترك ولتبادل الأفكار والمعلومات. واتخذت الترتيبات لكفالة القيام على نحو منتظم بعقد جلسات الإحاطة هذه وتبادل الآراء بهدف معالجة القضايا الهامة بشكل سريع وتيسير ما قد تتطلبه من إجراءات متابعة.

٦ - وهناك أيضا اتصالات ومشاورات مستمرة فيما بين الإدارة ومكتب المراقب الدائم لمنظمة الوحدة الأفريقية في نيويورك. ويعد هذا التنسيق والتبادل للمعلومات أمرا حيويا لتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية وترشيده. ولتحقيق هذه الغاية، اتفقت الإدارة ومكتب المراقب الدائم على عقد اجتماعات شهرية لتبادل المعلومات وتيسير تنسيق الإجراءات والمبادرات.

٧ - وبناء على توصية من الإدارة، أنشئ مكتب اتصال مع منظمة الوحدة الأفريقية في أديس أبابا في نيسان/أبريل ١٩٩٨، لتعزيز التعاون بين المنظمتين. وسيساعد المكتب على تسهيل تبادل المعلومات وتنسيق المبادرات والجهود في المجالات الدبلوماسية الوقائية وحفظ السلام، وكذلك في عمليات التحول الديمقراطي وبناء السلام في أفريقيا، وسيعمل على تنسيق تنفيذ برامج التعاون بين منظومة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية التي جرى الاتفاق عليها في الاجتماعات السنوية للأمانتين. وقام مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بإعارة أحد الموظفين إلى مكتب الاتصال.

٨ - وإدارة الشؤون السياسية مسؤولة أيضا عن برنامج التعاون بين منظومة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، بما في ذلك تنظيم الاجتماعات السنوية بين أمانتي المنظمتين. وعُقد اجتماع من هذا القبيل لتقييم تنفيذ برامج التعاون القائمة والموافقة على برامج جديدة (أديس أبابا، ٦-٨ أيار/ مايو ١٩٩٨).

باء - مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية

٩ - قام مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في العام الماضي بزيادة جهوده لتعزيز التعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية. وقام المكتب بإعارة أحد الموظفين إلى مكتب الأمم المتحدة للاتصال مع منظمة الوحدة الأفريقية. ومن خلال مكتب الاتصال، يتولى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية اطلاع منظمة الوحدة الأفريقية على إجراءات الأمم المتحدة لمعالجة الجوانب الإنسانية للأزمات في أفريقيا بصفة خاصة. وبدأ مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومنظمة الوحدة الأفريقية أيضا التخطيط لعقد حلقات عمل مشتركة بشأن التعمير في مرحلة لاحقة للصراع.

١٠ - وبدأ مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في عقد سلسلة من الاجتماعات والمشاورات المواضيعية المشتركة مع منظمة الوحدة الأفريقية بشأن وضع استراتيجيات لتعزيز نظم الإنذار المبكر وترتيبات تبادل المعلومات بالإضافة إلى مواءمة العمليات. وقام المكتب بصفة دورية بتبادل المعلومات مع وحدة منع الصراعات بمنظمة الوحدة الأفريقية، واستمر في مناقشة واستكشاف سبل زيادة التعاون بين نظام إنساني للإنذار المبكر ومنظمة الوحدة الأفريقية. وتقوم شبكتا المعلومات الإقليمية المتكاملة في نيروبي وأبيدجان التابعتان للمكتب بتبادل المعلومات بانتظام مع منظمة الوحدة الأفريقية وتزويد المنظمة بجميع التقارير المتاحة.

١١ - وبغية الاستعداد بطريقة أفضل لحالات الطوارئ المحتملة، تولى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى مساعدة منظمة الوحدة الأفريقية على تنفيذ البرامج التي ترمي إلى تعزيز قدرات المنظمات الأفريقية. وواصلت أمانة العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية التواجد بقوة في أفريقيا فيما يتعلق بالمساعدة التقنية. وهو يقدم الدعم إلى جهود بناء القدرات الوطنية لإدارة الكوارث في حالات الطوارئ. وتتلقى اللجان الوطنية للعقد في أفريقيا المساعدة من أمانة العقد في جنيف في نطاق إطار العمل الدولي للعقد. ودعت الأمانة ممثلين من بنن والجزائر وجنوب أفريقيا وزمبابوي وكينيا ومصر للانضمام إلى اللجنة العلمية والتقنية للعقد، بغية زيادة الوعي وتعزيز التعاون الدولي. وتتولى الأمانة تمويل عدد من منح التدريب الداخلي من خلال برنامجها للزمالات في بلدان عديدة لزيادة الخبرة التقنية لأغراض التنمية في المنطقة.

جيم - مركز حقوق الإنسان

١٢ - واصلت مفوضية حقوق الإنسان تقديم خدمات استشارية ومساعدة تقنية إلى الحكومات الأفريقية ومنظمة الوحدة الأفريقية واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها. ووضعت المفوضية استراتيجية إطارية تتألف من ثلاثة عناصر رئيسية: مساعدة الحكومات في تحسين التمتع بحقوق الإنسان على الصعيد الوطني؛ ومساعدة منظمة الوحدة الأفريقية واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب على تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها؛ وتعزيز المنظمات غير الحكومية والشعبية. وجرى إبلاغ الاستراتيجية إلى جميع الحكومات الأفريقية وإلى الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية وجرت مشاورات مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بغية تعبئة موارد أكبر على نطاق منظومة الأمم المتحدة لدعم تحقيق أهدافها.

١٣ - وتضطلع مفوضية حقوق الإنسان حاليا بتنفيذ مشروع يرمي إلى تعزيز الآلية الإقليمية لأفريقيا لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها. وقُدمت المساعدة إلى اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب لتحسين إجراءاتها وأساليب عملها، ويُقدم المشروع الدعم إلى اللجنة في دورها كعامل حفاز في إنشاء محكمة أفريقية لحقوق الإنسان والشعوب. وتتولى المفوضية تقديم المساعدة للتحضير للمؤتمر الوزاري الأفريقي الأول لحقوق الإنسان والشعوب، والذي سيعقد في لواندا في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨. وقامت المفوضية

على وجه التحديد بإيفاد أحد موظفيها في بعثة إلى أديس أبابا لإجراء محادثات مع الأمانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية في آذار/ مارس ١٩٩٨ وأعقب ذلك إيفاد بعثة مشتركة بين منظمة الوحدة الأفريقية ومفوضية حقوق الإنسان إلى لواندا لإجراء محادثات مع الحكومة.

١٤ - وقام المفوض السامي بانتداب أحد أفراد أهل الرأي الإقليميين في مجال حقوق الإنسان إلى جنوب أفريقيا وكلفه بأن يتولى، بالتنسيق والتشاور مع الممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وضع وتنفيذ وتقييم مشاريع حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون، والتي يجري وضعها بناء على طلب الحكومات. وسيقوم هذا الفرد من أهل الرأي أيضا بتقديم المشورة، حسب الطلب، إلى حكومات المنطقة وإلى الأمانة العامة للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي.

رابعا - التعاون في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية

ألف - إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

١٥ - في أيار/ مايو ١٩٩٨، تعاون مكتب المنسق الخاص لشؤون أفريقيا وأقل البلدان نموا بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية مع إدارة الشؤون السياسية في تنظيم الاجتماع السنوي بين الأمانتين العامتين لمنظومة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية. وتولى مكتب المنسق الخاص إعداد وتقديم ورقة معلومات أساسية تحليلية بشأن مختلف المبادرات المتعلقة بالتنمية الأفريقية، وكذلك بشأن طرق وسبل مواءمتها، تمشيا مع التوصية ذات الصلة الواردة في تقرير الأمين العام عن أفريقيا.

١٦ - واشترك مكتب المنسق الخاص أيضا في مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الأفريقية الذي عقد في واغادوغو ببوركينا فاصو في حزيران/يونيه ١٩٩٨. وعلاوة على القضايا السياسية، ركز الاجتماع على محصلة الاجتماع الأول لوزراء التجارة لمنظمة الوحدة الأفريقية للجماعة الاقتصادية الأفريقية، لا سيما فيما يتعلق بموقف أفريقيا فيما يتعلق بتنفيذ اتفاقات جولة أوروغواي ومحصلة الدورة العادية الثانية للجنة الاقتصادية والاجتماعية للجماعة الاقتصادية الأفريقية.

١٧ - واشتركت أيضا الأمانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية في عدد من الأنشطة وحلقات العمل التي تولى مكتب المنسق الخاص تنظيمها أو شاركها في تنظيمها، بما في ذلك حلقة آسيا وأفريقيا بشأن النهوض بالوساطة المالية في أفريقيا (موريشيوس، نيسان/أبريل ١٩٩٨) وفرقة العمل المعنية بتنمية القطاع غير الرسمي في أفريقيا. ومنظمة الوحدة الأفريقية هي أيضا عضو في اللجنة التحضيرية لمؤتمر طوكيو الدولي الثاني المعني بالتنمية الأفريقية (تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨)، وعـُهد إليها بوضع برنامج عمل سيجري اعتماده في المؤتمر.

باء - اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

١٨ - اعتمدت الأمانة المشتركة بين منظمة الوحدة الأفريقية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومصرف التنمية الأفريقي خطة عمل بشأن الأنشطة الرئيسية التي يتعين الاضطلاع بها لبدء عمليات الجماعة الاقتصادية الأفريقية حتى سنة ٢٠٠٠. وفي الفترة من ١٩ تموز/يوليه إلى ٢١ آب/أغسطس ١٩٩٧، قامت بعثة من الأمانة المشتركة بزيارة معظم الجماعات الاقتصادية الإقليمية لإجراء مشاورات بشأن تنفيذ خطة العمل. وبحثت الدورة الوزارية الثانية للجنة الاقتصادية والاجتماعية للجماعة الاقتصادية الأفريقية نتائج البعثة (القاهرة، ٢٣ و ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٩٨)، وحددت مجالات يمكن للجماعة الاقتصادية الأفريقية أن تعزز فيها تعاونها مع الجماعات الاقتصادية الإقليمية.

١٩ - وبغية توفير معلومات بشأن حالة تنفيذ المبادرة الخاصة بأفريقيا على نطاق المنظومة، نظمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا جلسات إحاطة بالاشتراك مع الاجتماعات الوزارية لمنظمة الوحدة الأفريقية في واغادوغو في عام ١٩٩٨. وفي إطار برنامج العمل المقترح للمبادرة الخاصة للسنتين المقبلتين، توجد خطط لتنظيم حلقات دراسية وحلقات عمل دون إقليمية للدعوة إلى تنفيذ المبادرة الخاصة على الصعيد القطري وحفزها من خلال تبادل المعلومات بشأن الخبرات العملية للبلدان. وستسعى اللجنة الاقتصادية لأفريقيا إلى المشاركة الفعالة لمنظمة الوحدة الأفريقية في حلقات العمل والحلقات الدراسية المشار إليها.

٢٠ - وتتعاون منظمة الوحدة الأفريقية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا بصورة وثيقة للغاية في تنفيذ سياسة النقل الجوي للمنطقة كما وردت في إعلان ياموسوكرو. وعملت المؤسستان معا للتحضير للاجتماع الحادي عشر لمؤتمر وزراء النقل والاتصالات الأفارقة (القاهرة، ٢٥-٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧)، والذي اقترن بعقد منتدى بشأن تطوير النقل والاتصالات في أفريقيا.

٢١ - ومن بين الإجراءات العديدة التي اشتركت في اتخاذها منظمة الوحدة الأفريقية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) تقييم منتصف المدة المتعمق للعقد الثاني للتنمية الصناعية في أفريقيا (١٩٩١-٢٠٠٠). وجرى استخدام بيانات ومعلومات جرى جمعها من ٢١ بلدا أفريقيا من أجل إعداد تقرير منتصف المدة ووضعه في صيغته النهائية وهو التقرير الذي قُدم إلى اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية الجامعة المعنية بالتصنيع في أفريقيا وإلى الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر وزراء الصناعة الأفارقة واللذين عُقدا في أكرا في أيار/ مايو ١٩٩٧.

٢٢ - واضطلعت منظمة الوحدة الأفريقية بدور فعال في التحضير للدورة الثانية لمؤتمر الوزراء الأفارقة المسؤولين عن تنمية الموارد المعدنية والطاقة (دربان، جنوب أفريقيا، ٢١ و ٢٢ آذار/ مارس ١٩٩٧). وقدم وفد رفيع المستوى لمنظمة الوحدة الأفريقية ورقتين، إحداهما من لجنة الطاقة الأفريقية، والتي اشتركت في وضعها منظمة الوحدة الأفريقية ومصرف التنمية الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا.

٢٣ - وأصدر الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية والأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا توجيها في شباط/فبراير ١٩٩٨ بأن يجري استعراض تعاون بين مؤسستيهما حتى يمكن اتخاذ تدابير تصحيحية في المجالات التي تحتاج إلى تعزيز. ولهذا الغرض، أنشئت فرقتي عمل للنظر في الإطار المؤسسي للتعاون والمسائل الفنية المتعلقة به. وفي اجتماع عُقد مؤخرا بين الأمانتين العامتين لمنظومة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، تم الاتفاق على أن تستضيف اللجنة الاقتصادية لأفريقيا اجتماعات للتنسيق تُعقد كل ثلاثة أو ستة أشهر لمراقبة تنفيذ برامج التعاون، وأن تتولى رئاستها.

جيم - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٢٤ - قدم الدعم إلى منظمة الوحدة الأفريقية لإنشاء صفحة للاستقبال على شبكة الإنترنت ترتبط بخطة المعلومات/التكنولوجيا. وجرى توقيع اتفاق بين منظمة الوحدة الأفريقية وشركة "Africa Online Ltd." لاستقبال موقع على الشبكة العالمية من أجل منظمة الوحدة الأفريقية وهو قائم منذ حزيران/يونيه ١٩٩٨. وجرى إقامة وصلات على شبكة الإنترنت فيما بين منظمة الوحدة الأفريقية، والبعثات الأفريقية المحلية، ووزراء خارجية الدول الأعضاء بمنظمة الوحدة الأفريقية، والأمم المتحدة، والبلدان المانحة، والمكتب القطري لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ومن خلال المشروع أوفدت منظمة الوحدة الأفريقية بعثات إلى المنظمات دون الإقليمية للسماح بإقامة وصلات بينها وبين مقر منظمة الوحدة الأفريقية لاستكشاف أفضل طريقة يمكنها بها استكمال جهود منظمة الوحدة الأفريقية في إنشاء نظام للإنذار المبكر. وقام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضا بتمويل اشتراك الجمعية العامة الأولى لاتحاد نوادي منظمة الوحدة الأفريقية التي عقدت في واغادوغو في أيار/ مايو ١٩٩٨.

٢٥ - واضطلع مشروع بناء قدرات آلية منظمة الوحدة الأفريقية المعنية بمنع نشوب الصراعات وإدارتها وتسويتها (٣ ملايين دولار) الذي يتلقى المساعدة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتدريب موظفي منظمة الوحدة الأفريقية في شعبة إدارة الصراعات في مجال منهجية لتحليل المعلومات، وموظفي الجهاز المركزي على حالات الصراع في أفريقيا، وتدريب الموظفين على أحدث النهج لتعبئة الموارد وتدريبهم كذلك على تحليل الصراعات، والاستراتيجية العسكرية، وتسوية الصراعات، ووضع المشاريع ورصدها وتقييمها. ومن المعتزم تنظيم اجتماع للمانحين واجتماع مائدة مستديرة من أجل منظمة الوحدة الأفريقية في المستقبل القريب.

٢٦ - وفي الوقت الحالي، يتمثل هدف برنامج تعزيز التعاون والتكامل في الميدان الاقتصادي في أفريقيا من خلال إنشاء الجماعة الاقتصادية الأفريقية (٣٢٢ ١٥١ ٢ دولار) في تعزيز الجماعات الاقتصادية الإقليمية ووضع البروتوكولات في صيغتها النهائية كما هو منصوص عليه في المعاهدة المنشئة للجماعة. وسيجري أيضا إنشاء وحدة لتعبئة الموارد لمنظمة الوحدة الأفريقية.

دال - برنامج الأمم المتحدة للبيئة

٢٧ - ركز برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تعاونه مع منظمة الوحدة الأفريقية على تعزيز التعاون الإقليمي بشأن البيئة أساسا من خلال تقديم الدعم إلى المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة. وواصلت منظمة الوحدة الأفريقية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة تقديم خدمات الأمانة للمؤتمر. ومن خلال هذا الترتيب، قدمت منظمة الوحدة الأفريقية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مساهمات كبيرة من أجل المساعي الجماعية لمعالجة المشاكل البيئية والاجتماعية - الاقتصادية للمنطقة.

٢٨ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، دعت منظمة الوحدة الأفريقية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى عقد الدورة السابعة للمؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة بغية استعراض دستور المؤتمر ونظامه الداخلي واقتراح بحصص المساهمة في الصندوق الاستئماني للمؤتمر، بغية تحويل المؤتمر إلى الهيئة الحكومية الدولية الأفريقية المعنية بالبيئة، والمداولة أيضا بشأن القضايا البيئية التي تهم منطقة أفريقيا. وتقرر في الدورة إضفاء الصبغة المؤسسية على المؤتمر وتمت الموافقة أيضا على الأولويات البرنامجية للمنطقة بما في ذلك، ضمن أشياء أخرى، تنمية وإدارة موارد المياه العذبة؛ والإدارة الرشيدة لجميع أنواع الغابات؛ والإدارة السليمة بيئيا لجميع أنواع الفضلات؛ والتصديق على الاتفاقات البيئية الدولية ذات الصلة بالمنطقة وتنفيذها.

٢٩ - وفي إطار القرار الذي اتخذ في الاجتماع التاسع لمكتب المؤتمر (نيروبي، كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٦)، تولت أمانة اتفاقية مكافحة التصحر، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الوحدة الأفريقية تنظيم مؤتمر للبلدان الأفريقية بشأن تنفيذ الاتفاقية ومتابعة نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في أفريقيا. وعقد مؤتمر البلدان الأفريقية في واغادوغو في آذار/ مارس ١٩٩٧ وأيد مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية نتائجه في أيار/ مايو ١٩٩٧.

هاء - برنامج الأغذية العالمي

٣٠ - في عام ١٩٩٧، بلغت المصروفات التشغيلية لبرنامج الأغذية العالمي في أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى ٥٠٢ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة، أو نحو ٥٠ في المائة من المساعدة الإجمالية خلال السنة. وتجاوزت المساعدة الغوثية المقدمة من برنامج الأغذية العالمي إلى الدول الأعضاء بمنظمة الوحدة الأفريقية ٤٠٣ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٩٧، والتي وصلت إلى أكثر من ١٥ مليون ضحية للكوارث الطبيعية والكوارث التي هي من صنع الإنسان. وكان البرنامج هو المقدم الرئيسي للمساعدة الغذائية للاجئين والمشردين في أفريقيا بينما كانت منظمة الوحدة الأفريقية منهمكة في إيجاد حلول دائمة لمشكلة اللاجئين والمشردين.

٣١ - وبالإضافة إلى أنشطة الإغاثة الرفيعة المستوى التي نـُفذت في عام ١٩٩٧، فإن برنامج الأغذية العالمي واصل تقديم المساعدة الإنمائية إلى المنطقة. وجرى توجيه هذه المساعدة وفقا للقطاعات ذات الأولوية التي حددتها البلدان المستفيدة ذاتها. ولتحقيق هذا المطمح، جرى إيلاء اهتمام خاص بتخفيف الآثار السلبية للتكيف الهيكلي في بلدان أفريقية عديدة وكذلك بالأنشطة الإنمائية الزراعية والريفية.

٣٢ - وجرى شراء نحو ٤٠ في المائة من إجمالي الأغذية التي وزعت في أفريقيا محليا، سواء في البلدان ذات الفائض الإنتاجي أو في المناطق ذات الفائض الإنتاجي بالبلد المتلقي. ويؤدي تشجيع التجارة فيما بين بلدان المنطقة إلى تيسير تحقيق هدف التكامل الاقتصادي الإقليمي. وعلاوة على ذلك، اعتمد برنامج الأغذية العالمي بشدة على النقل الخاص، الذي يمتد عادة خارج الحدود الوطنية، من أجل نقل الأغذية إلى مناطق بعيدة. وجرى إنفاق ٥٠ في المائة من النفقات الإجمالية لبرنامج الأغذية العالمي فيما يتعلق بنقل الأغذية في أفريقيا.

٣٣ - وفي الجهد الذي بذله لزيادة دور المرأة، بدأ برنامج الأغذية العالمي في الاضطلاع بأنشطة تتعلق بنوع الجنس في المشاريع الإنمائية ومشاريع الإغاثة في أفريقيا. وحيثما توجد فجوة بين الجنسين في البرامج القطرية، قام برنامج الأغذية العالمي بتقرير أهداف لاستثمار ٦٠ في المائة من الموارد لصالح المرأة والفتاة.

٣٤ - وكان برنامج الأغذية العالمي من أكبر موفري المهارات والتدريب الإداري للموظفين المحليين ونظرائهم في أفريقيا. وواصل التركيز على الأنشطة التدريبية في مجالات مثل تحديد وتنفيذ المشاريع؛ والرصد والإبلاغ؛ وتخزين وإدارة الأغذية. وواصل أيضا العمل بصورة وثيقة مع نظرائه الأفارقة لتحسين نظم الإنذار المبكر وآليات الاستجابة للتخفيف من آثار الكوارث الطبيعية.

واو - مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

٣٥ - واصل مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية محادثاته مع منظمة الوحدة الأفريقية بشأن مختلف سبل تحسين التعاون فيما بين المنظمتين. وقد قام وفد من منظمة الوحدة الأفريقية بزيارة المركز في أيار/مايو ١٩٩٨. وجرى بحث عدد من مقترحات البرامج/المشاريع المشتركة بما في ذلك التنظيم المشترك لحلقة دراسية بشأن "تخطيط المستوطنات البشرية وإدارتها في أفريقيا" وعقد اجتماع وزاري إقليمي أفريقي مقترح بشأن تنفيذ جدول أعمال الموئل. والمحادثات مستمرة ومن المؤمل التوصل إلى اتفاقات في وقت لاحق بشأن تنفيذها المشترك. ولا يزال يجري استكشاف مجالات تعاون أخرى بين المنظمتين.

زاي - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

٣٦ - واصلت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المشاركة بنشاط في اجتماعات اللجنة المعنية باللاجئين التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية، وقدمت المساعدة والدعم إلى اللجنة خلال الزيارات التي قامت بها لمخيمات ومستوطنات اللاجئين في أفريقيا. واستجابة للطلب الوارد في قرار اتخذته دورتان لمجلس وزراء ومجلس رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في هراري في عام ١٩٩٧، تعاونت المفوضية، وستواصل التعاون، مع منظمة الوحدة الأفريقية في الأعمال التحضيرية للاجتماع الوزاري للجنة المعنية باللاجئين التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية بشأن اللاجئين والمشردين في أفريقيا المقرر عقده في الخرطوم في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨.

٣٧ - وعملت المفوضية أيضا مع الهيئات الأخرى لمنظمة الوحدة الأفريقية، مثل لجنة تنسيق تقديم المساعدة إلى اللاجئين والمشردين داخليا التابعة للمنظمة. وبوصفها رئيس لجنة التنسيق، تعاونت المفوضية مع المنظمة والأعضاء الآخرين باللجنة في عملية استشارية لتوسيع نطاق الولاية وزيادة العضوية في اللجنة وهي العملية التي بلغت ذروتها في الدورة الخامسة والعشرين للجنة التنسيق المعقودة في مابوتو في عام ١٩٩٧. وتقوم المفوضية والمنظمة بوضع أساليب لتنفيذ التوصيات المعتمدة في اجتماع مابوتو بغية زيادة تعزيز قدرة اللجنة على أن تكون فعالة ومختصة بصورة أكبر في معالجتها لقضايا اللاجئين والقضايا الإنسانية الراهنة في أفريقيا، لا سيما على الصعيد الميداني.

٣٨ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، اشتركت المفوضية ومنظمة الوحدة الأفريقية في عملية مشاورات مشتركة وثنائية مع الحكومات المعنية في منطقة البحيرات الكبرى للتوصل إلى حلول دائمة لمشاكل اللاجئين في المنطقة. وفي هذا الصدد، تولى مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين والأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية رئاسة اجتماع إقليمي بشأن قضايا اللاجئين في منطقة البحيرات الكبرى (كمبالا، أيار/ مايو ١٩٩٨). وتولت منظمة الوحدة الأفريقية والمفوضية متابعة التوصيات، بما في ذلك التعاون مع محافل ومؤسسات إقليمية ودولية أكبر. ويمكن أن تشكل نتائج الاجتماع الإقليمي مُدخلا هاما في الاجتماع الوزاري لمنظمة الوحدة الأفريقية بشأن اللاجئين المقرر أن يعقد في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨.

٣٩ - وفي نيسان/أبريل ١٩٩٨، كثفت المفوضية دعمها المقدم إلى منظمة الوحدة الأفريقية في مجال الإنذار المبكر ومنع الصراعات. واستنادا إلى البعثات والمشاورات السابقة بين المنظمة والمفوضية في هذا المجال، جرى إعارة أحد موظفي المفوضية ذوي الخبرة إلى شعبة الصراعات بالمنظمة لوضع بارامترات لوصف حالات الصراع المحتملة أو الفعلية. وستواصل المفوضية التعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية لتيسير وضع نهج راسخ ونظامي لتنسيق المعلومات والإبلاغ وتحليل الصراعات. وبالإضافة إلى ذلك، اشتركت منظمة الوحدة الأفريقية في حلقة تدريبية تولت المفوضية تنظيمها بشأن إدارة حالات الطوارئ في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٧.

٤٠ - وكمتابعة للاجتماعات السابقة بشأن بناء السلام التي عقدت في كمبالا وجوهانسبرغ بجنوب أفريقيا وكيغالي، قامت منظمة الوحدة الأفريقية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا والمفوضية ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة بتنظيم حلقة عمل إقليمية بشأن أفضل ممارسات المرأة في مجال بناء السلام وتسوية الصراعات في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧. ويمكن أن توفر هذه الأنشطة المتكاملة والمتداعمة بشأن المرأة في مجال صنع السلام وبناء السلام مدخلا مفيدا في لجنة المرأة الأفريقية المعنية بالسلام والتنمية المشتركة بين منظمة الوحدة الأفريقية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والتي أنشئت في نيسان/أبريل ١٩٩٨.

حاء - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

٤١ - قدم مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) الدعم والمساعدة إلى الجماعة الاقتصادية الأفريقية التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية من أجل الاجتماع التحضيري لكبار المسؤولين واجتماع وزراء التجارة الأفارقة المعقودين في هراري في الفترة من ٦ إلى ٩ نيسان/أبريل ١٩٩٨ من أجل التحضير للاجتماع الوزاري الثاني لمنظمة التجارة العالمية. ونظم الأونكتاد اجتماع مائدة مستديرة في جنيف في ٢٥ آذار/ مارس للتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والجماعة الاقتصادية الأفريقية لإتاحة الفرصة لممثلي البلدان الأفريقية لتبادل الآراء بشأن المسائل المتعلقة بالمؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية. وجرى النظر في اجتماع المائدة المستديرة في مسألتين رئيسيتين هما عناصر جدول أعمال إيجابي لأفريقيا من أجل تنفيذ برنامج عمل منظمة التجارة العالمية والأنشطة المستقبلية في المنظمة؛ وآليات تعزيز المشاركة الفعالة للبلدان الأفريقية في النظام التجاري المتعدد الأطراف. وفيما يتعلق بالمسألة الأخيرة، طالب وزراء التجارة الأفارقة الأونكتاد بتقديم المساعدة إلى البلدان الأفريقية الراغبة في الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية من خلال العمل، ضمن أشياء أخرى، على استغلال مشروع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن بناء القدرات من أجل التجارة. وعلاوة على ذلك، اتُّخذت مجموعة من القرارات تتعلق بوضع جدول أعمال إيجابي للدول الأفريقية يستند إلى الأعمال التحضيرية التي جرى الاضطلاع بها في الحلقة الدراسية.

٤٢ - واشترك الأونكتاد أيضا في منتدى منظمة الوحدة الأفريقية بشأن تعزيز تكامل الأسواق المالية والتنمية في أفريقيا (موريشيوس، ١٥-١٧ تموز/يوليه ١٩٩٧) وقام بعرض دراسة عن مسألة عولمة الأسواق المالية والآثار المترتبة عليه بالنسبة للبلدان النامية.

٤٣ - وواصل الأونكتاد تعاونه مع منظمة الوحدة الأفريقية وجامعة الدول العربية في إطار سوق التجارة الأفريقية العربية الرابعة. واشترك الأونكتاد في اللجنة التحضيرية الثانية (داكار، ٥-٨ أيار/ مايو ١٩٩٨). وتجري المحادثات من أجل إشراك الأونكتاد في السوق التي ستقام في داكار في عام ١٩٩٩ بشأن مسائل تتعلق بالتعاون والتجارة وتسهيل التجارة.

٤٤ - ووجّهت الدعوة إلى منظمة الوحدة الأفريقية للاشتراك في مؤتمر قام الأونكتاد بتنظيمه بشأن "التنمية الأفريقية بمنظور تعاوني" والمقرر أن يعقد في موريشيوس يومي ٢٤ و ٢٥ أيلول/سبتمبر. وبالإضافة إلى الأمانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية، وجّهت الدعوة إلى جميع البلدان الأفريقية للاشتراك في هذا الحدث الذي سيغطي مسائل تتعلق بالتنمية الزراعية والصناعية، ودور التجارة، بما في ذلك التجارة الإقليمية، ومسائل في مجال وضع سياسات التكيف الهيكلي.

طاء - منظمة العمل الدولية

٤٥ - اشتمل الهدف ذو الأولوية لمنظمة العمل الدولية فيما يتعلق بمنطقة أفريقيا على خفض الفقر من خلال تعزيز فرص العمل؛ وحماية العمال؛ وتعزيز الديمقراطية من خلال الحوار الاجتماعي. وفي السنوات الأخيرة، جرى توجيه نحو نصف الموارد المالية التي وضعت تحت تصرف منظمة العمل الدولية من أجل التعاون التقني إلى أفريقيا. ومكّن هذا المنظمة من إقامة تعاون وثيق مع منظمة الوحدة الأفريقية في المجالات التي تحظى باهتمام مشترك. واتخذ التعاون مجموعة متنوعة من الأشكال شملت: الأنشطة التقنية المشتركة؛ وتعزيز أهداف السياسات المشتركة؛ وتعزيز مبدأ التشكيل الثلاثي للوفود وحقوق الإنسان؛ وإلغاء عمل الأطفال وحماية العمال المهاجرين واللاجئين والمشردين؛ وتعزيز مشاركة المرأة والشباب في عملية التنمية؛ والعمل المتعلق بالبلدان المتأثرة بالصراعات؛ ومكافحة الفقر؛ والتأهيل المهني؛ ومشاركة كل منظمة في اجتماعات المنظمة الأخرى.

٤٦ - وشملت البرامج والأنشطة التقنية المشتركة الرئيسية التي قامت منظمة العمل الدولية ومنظمة الوحدة الأفريقية بتنفيذها في الماضي تنظيم حلقات دراسية وحلقات عمل تغطي المواضيع التالية: الهجرة الدولية للعمال؛ وإلغاء عمل الأطفال؛ والتحليل الاقتصادي الجزئي من أجل التكامل الاقتصادي؛ وفرص عمل المرأة؛ والسلامة والصحة المهنية. وقامت أيضا الأمانة التقنية المشتركة لمنظمة العمل الدولية ومنظمة الوحدة الأفريقية بدراسة واستعراض الأنشطة المتعلقة بتنمية روح المبادرة والمشاريع، والضمان الاجتماعي، واللاجئين والمشردين، والتدريب المهني.

٤٧ - وفي مجال مبدأ التشكيل الثلاثي للوفود وحقوق الإنسان، قدمت منظمة العمل الدولية المساعدة التقنية لتعزيز مبدأ التشكيل الثلاثي للوفود في إطار لجنة شؤون العمال والشؤون الاجتماعية التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية وواصلت تقديم مساهمات مالية وتقنية كبيرة إلى منظمة الوحدة النقابية الأفريقية واتحاد أرباب الأعمال لعموم أفريقيا. وجرى أيضا توجيه التعاون إلى تعزيز تنفيذ اتفاقيات العمل الدولية والتصديق عليها.

٤٨ - وشملت المساعدة المتعلقة بالعمال المهاجرين إعداد دراسات تقنية في خمس مناطق فرعية في أفريقيا. وكانت هذه الدراسات بمثابة مدخلات رئيسية في الحلقة الدراسية بشأن الهجرة فيما بين البلدان الأفريقية التي عقدت تحت رعاية منظمة الوحدة الأفريقية في القاهرة. وتعزز التعاون مع منظمة الوحدة

الأفريقية في مجال النهوض بالمرأة بإسهام منظمة العمل الدولية في مؤتمر نظمته منظمة الوحدة الأفريقية بشأن الطفلة وعقد في كمبالا.

هاء - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٤٩ - استفاد التعاون في المجالات التقليدية للتعاون بين منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة الوحدة الأفريقية - مثل التعزيز المشترك للأمن الغذائي، والتنمية الزراعية والتجارة والتعاون الإقليمي والتكامل - في جملة أمور، من جراء الدعم الدائم للهيئات التشريعية والأمانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية من أجل: متابعة مؤتمر القمة العالمي للأغذية؛ والتعاون بشأن تأسيس مركز اللقاحات البيطرية لعموم أفريقيا؛ وبداية شراكة لتعزيز القدرات الأفريقية للاستجابة لتحديات ما بعد جولة أوروغواي في مجال التجارة الزراعية.

٥٠ - نتج عن التعاون مع المكتب الأفريقي المشترك للموارد الحيوانية التابع لمنظمة الوحدة الأفريقية بشأن الحملة الأفريقية لمكافحة طاعون الماشية تحقيق نجاح أدى إلى إيلاء الاهتمام بتوسيع جهود الحملات لتغطية مجموعة أكبر من أمراض الماشية المعدية العابرة للحدود. وفي مجال مصائد الأسماك، عززت الفاو اللجنة العلمية والتقنية والبحثية التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية تعاونهما من خلال مشاركة كل منهما في الاجتماعات التقنية للطرف الآخر. وفي أيار/ مايو ١٩٩٨، قدمت الفاو عرضا لتقريرين تقنيين إلى اللجنة الأفريقية المشتركة المعنية بعلم المحيطات والبحار ومصائد الأسماك الداخلية التابعة للجنة العلمية والتقنية والبحثية في دورتها الخامسة.

٥١ - وتعاونت اللجنة العلمية والتقنية والبحثية التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية مع الفاو لوضع برنامج إقليمي لتعزيز القدرات الوطنية والتعاون الإقليمي في مجال بحوث الغابات عن طريق شبكة بحوث الغابات لأفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى.

٥٢ - وتلقى تعاون الفاو مع الجماعة الاقتصادية الأفريقية التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية من أجل وضع برنامج زراعي أفريقي مشترك دعما في شباط/فبراير ١٩٩٨. فقد بعث المؤتمر الإقليمي العشرين للفاو لأفريقيا، الذي أعقبته الدورة العادية السادسة لمجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية، حياة جديدة في عملية تطوير البرنامج، والتي تعتبر الفاو فيه الشريك الإنمائي الدولي الرئيسي لمنظمة الوحدة الأفريقية، بدعمها السياسي المتجدد وتوجيهاتها ومبادئها التوجيهية التنفيذية. ومنذ ذلك الحين، عينت الفاو جهة وصل بشأن البرنامج الزراعي الأفريقي المشترك وكثفت مشاوراتها وتعاونها مع الجماعة الاقتصادية الأفريقية بشأن التعجيل بالعملية. وجرى زيادة تعزيز القوة الدافعة للتعاون بين منظمة الوحدة الأفريقية والفاو بشأن البرنامج من جراء تأييد مؤتمر القمة الرابع والثلاثين لمنظمة الوحدة الأفريقية (واغادوغو، حزيران/يونيه ١٩٩٨) لتوصيات المؤتمر الإقليمي العشرين للفاو بشأن البرنامج.

كاف - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

٥٣ - خلال الفترة قيد الاستعراض، عقدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الوحدة الأفريقية اجتماعهما السادس لإجراء مشاورات في إطار اللجنة المشتركة (باريس، ١٥ أيار/ مايو ١٩٩٨) واتفقتا على تعزيز تنسيق أعمالهما وتعاونهما في مجالات التعليم والثقافة والإعلام والعلم وثقافة السلم. وعمل مكتب اليونسكو في أديس أبابا الذي جرى تعزيزه مؤخرا بصورة وثيقة مع منظمة الوحدة الأفريقية ليس فقط في تحديد مجالات التعاون ذات الأولوية التي ستبحثها المنظمتان خلال هذا الاجتماع، ولكن أيضا مضمون برنامج عمل الاجتماع.

٥٤ - واشتركت اليونسكو أيضا في المؤتمر الدولي المعنون "المرأة الأفريقية والتنمية الاقتصادية: الاستثمار في مستقبلنا" (أديس أبابا، ٢٨ نيسان/أبريل - ١ أيار/ مايو ١٩٩٨). وتمثلت إحدى نتائج هذا المؤتمر في الاتفاق الثلاثي بين اليونسكو ومنظمة الوحدة الأفريقية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا بشأن المرأة وثقافة السلام والذي وضع بالتعاون مع لجنة المرأة الأفريقية للسلام. وفي اجتماعات منظمة الوحدة الأفريقية في واغادوغو في حزيران/يونيه ١٩٩٨، جرى اتخاذ قرارين ذوي أهمية لليونسكو. وتعلق الأول بتنسيق الأعمال بين عقد التعليم في أفريقيا التابع لمنظمة الوحدة الأفريقية (١٩٩٧-٢٠٠٦) وعقد محو الأمية التابع لليونسكو، وتعلق الثاني بتعزيز ثقافة السلام. وشارك مكتب اليونسكو في أديس أبابا في تنفيذ هذين القرارين.

٥٥ - وأوصى مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية بتنفيذ مشروعين تكميليين - أطلس ثقافي لأفريقيا والدليل الأفريقي للتربية الوطنية. واشترك مكتب اليونسكو في أديس أبابا في الاجتماع الأول للجنة التقنية من أجل تلك المشاريع في كانون الثاني/يناير ١٩٩٨. وسيشرك المكتب منظمة الوحدة الأفريقية في مختلف الأنشطة الثقافية التي سيتولى تنظيمها احتفالا بالذكرى السنوية الخمسين لإعلان حقوق الإنسان.

٥٦ - وواصلت اليونسكو تعاونها الوثيق مع منظمة الوحدة الأفريقية بشأن مبادرة الأمم المتحدة الخاصة بأفريقيا على نطاق المنظومة. وكجزء من تنفيذ العقد الأفريقي للتعليم وعنصر "التعليم الأساسي للجميع"، جرى توقيع اتفاق ثلاثي في ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٧، بين منظمة الوحدة الأفريقية واليونسكو والمؤسسة الدولية للتعليم والمساعدة الذاتية يتعلق ببرنامج لدعم الإصلاح التعليمي. ويتطلع الاتفاق إلى إنشاء مدارس ابتدائية ومراكز تدريب مهنية في جميع البلدان بأفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، من خلال تعبئة أموال خارجة عن الميزانية.

لام - منظمة الصحة العالمية

٥٧ - قدمت منظمة الصحة العالمية الدعم إلى الدول الأعضاء بمنظمة الوحدة الأفريقية لتنفيذ إعلان ياوندي بشأن القضاء على شلل الأطفال في أفريقيا وإعلان هراري بشأن الوقاية من الملاريا ومكافحتها

في سياق الإنعاش الاقتصادي لأفريقيا وتنميتها. وفي حملة المكافحة المشتركة لفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) في القارة، شاركت منظمة الصحة العالمية بنشاط في محافل عديدة بشأنهما وقدمت الدعم إلى منظمة الوحدة الأفريقية في المجالين التقني والمالي عن طريق تنفيذ إعلاني داكار وتونس بشأن الإيدز. واتخذت منظمة الصحة العالمية إجراءات لتحسين مستشفى منظمة الوحدة الأفريقية التي تخدم موظفي المنظمة والسلك الدبلوماسي الأفريقي في أديس أبابا.

٥٨ - وشاركت منظمة الصحة العالمية بنشاط في التحضير للمؤتمر الوزاري الأفريقي للصحة في القاهرة (حزيران/يونيه ١٩٩٨) بشأن متابعة إعلان هراري المتعلق بالوقاية من الملاريا ومكافحتها في سياق الإنعاش الاقتصادي لأفريقيا وتنميتها عن طريق تقديم ورقة تقنية بشأن الملاريا. ووافقت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الوحدة الأفريقية على مبادرة لإنشاء مشروع مشترك طويل الأجل بين منظمة الوحدة الأفريقية ومنظمة الصحة العالمية يرتبط بالصندوق الصحي الخاص لأفريقيا والذي سيجري في إطاره جمع المزيد من الأموال، وعمل أيضا في مجال متابعة وتنفيذ المؤتمر الأفريقي للألغام الأرضية (كمبتون بارك، جنوب أفريقيا، أيار/ مايو ١٩٩٧) عن طريق تنظيم الاجتماع الاستشاري الأول في أديس أبابا في أيلول/سبتمبر ١٩٩٧.

٥٩ - وتعاونت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الوحدة الأفريقية في تقييم مركز التدريب الأفريقي لحالات الطوارئ وأعقب ذلك بدء تنفيذ برنامج التدريب الصحي في حالات الطوارئ والذي تمثل دوره في تعزيز القدرة الإقليمية والوطنية في الإدارة الصحية في حالات الطوارئ. واشتركت منظمة الوحدة الأفريقية كعضو كامل العضوية في اللجنة التوجيهية للبرنامج. وفي سياق مبادرة الجمعية الأفريقية للمعلومات، عملت منظمة الصحة العالمية مع منظمة الوحدة الأفريقية بشأن إقامة وصلات بين قواعد المعلومات التابعة لهما والوصول إليها.

ميم - البنك الدولي

٦٠ - حدث تطور رئيسي في تعاون البنك الدولي مع منظمة الوحدة الأفريقية في كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ عندما التقى البنك بمسؤولي منظمة الوحدة الأفريقية في مقر المنظمة في أديس أبابا. وجرى إعادة تأكيد التعاون الرفيع المستوى وجرت مناقشة مجموعة كبيرة من المسائل، من بينها الشراكة من أجل بناء القدرات في أفريقيا، ومنطقة البحيرات الكبرى، ومسائل الديون، وشراكات البنك مع المنظمات الأفريقية. وأسفر اجتماع للمتابعة عن اتفاق بإيفاد بعثة للبنك إلى منظمة الوحدة الأفريقية للعمل على تنفيذ نهج تعاونية بشأن هذه المسائل.

٦١ - وفي شباط/فبراير ١٩٩٨، التقى موظفو البنك بمسؤولين من منظمة الوحدة الأفريقية لبحث إنشاء قاعدة بيانات جاهزة لأفريقيا تابعة للبنك الدولي في مقر منظمة الوحدة الأفريقية وإعداد اقتراح لبناء القدرات الاحصائية بالنيابة عن منظمة الوحدة الأفريقية. وتقدمت منظمة الوحدة الأفريقية منذ ذلك الحين

بهذا الاقتراح إلى الحكومات الأوروبية المانحة. وعاد موظفو البنك إلى منظمة الوحدة الأفريقية لمتابعة هذه المبادرات لبناء القدرات في أيار/ مايو.

٦٢ - وفي ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٨، عرض الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية منظور المنظمة بوصفه الرئيس المعلن لحلقة عمل البنك الدولي بشأن نوع الجنس والقانون التي ستعقد في واشنطن العاصمة. ورأى موظفو البنك الذين يحضرون اجتماعات القمة السنوية لمنظمة الوحدة الأفريقية أنها محافل مفيدة لتبادل الآراء الموضوعية مع نظرائهم في منظمة الوحدة الأفريقية بشأن جميع مجالات التعاون.

نون - صندوق النقد الدولي

٦٣ - تعاون صندوق النقد الدولي بصورة وثيقة مع المانحين الثنائيين والمتعددي الأطراف والوكالات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة في تنسيق المعونة، لا سيما في سياق المبادرة الخاصة للأمم المتحدة على نطاق المنظومة بشأن أفريقيا. وشمل هذا التعاون المشاركة في مؤتمرات تنسيق المعونة المتعددة الأطراف وإعادة جدولة الديون في إطار نادي باريس. وتابع الصندوق أيضا عن قرب وساهم في المناقشات الجارية في لجنة المعونة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن سبل تحسين كفاءة المساعدة الإنمائية الرسمية وتنسيق أنشطة مختلف المانحين بصورة أفضل لدعم برامج التكيف والإصلاح في الأقطار الأفريقية. وعلاوة على ذلك، قام الصندوق بالاشتراك مع البنك الدولي بإنشاء إطار للعمل التعاوني مع المؤسسات الأخرى المتعددة الأطراف والدائنين الثنائيين لحل مشاكل الديون الخارجية للبلدان الفقيرة المثقلة بالديون. وكانت خمس بلدان أفريقية من بين أولى البلدان التي نُظر في تخفيف عبء الديون عليها في إطار هذه المظاهرة.

٦٤ - وعمق الصندوق أيضا تعاونه مع مختلف المنظمات الاقتصادية دون الإقليمية. وتعتبر مهام الصندوق المتمثلة في تقديم المشورة بشأن السياسة العامة والمراقبة، وكذلك مساعدته التقنية للبلدان الأفريقية، متسقة مع جهود الجماعة الاقتصادية الأفريقية وداعمة لها بصورة مباشرة لتعزيز التكامل الاقتصادي الإقليمي ودون الإقليمي باعتبارها لبنات على طريق التكامل والتعاون الاقتصاديين على نطاق القارة.

٦٥ - ويقدم الصندوق المساعدة المالية إلى البلدان الأفريقية لدعم برامج تكيفها الهيكلي من خلال مرفق التكيف الهيكلي المعزز، ومرفق الصندوق المعزز، والترتيبات الاحتياطية. ومنذ أوائل حزيران/يونيه ١٩٩٨، كان هناك ٢٧ ترتيبا مع البلدان الأعضاء بمنظمة الوحدة الأفريقية بالتزام مالي يبلغ ٣,١٤ بليون من حقوق السحب الخاصة - وبلغ الرصيد الإجمالي غير المسحوب ١,٥٤ مليون من حقوق السحب الخاصة. ومن خلال دوره كعامل حفاز، قدم الصندوق أيضا المساعدة إلى البلدان الأفريقية لتعبئة موارد إضافية من المانحين الثنائيين والمتعددي الأطراف.

سين - المنظمة العالمية للملكية الفكرية

٦٦ - أقامت المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة الوحدة الأفريقية احتفالا لمنح جائزة الميدالية الذهبية خلال انعقاد مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الأفريقية في هراري في حزيران/يونيه ١٩٩٧. وقام رئيس منظمة الوحدة الأفريقية والمدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية بتقديم ميدالية إلى أفضل مخترع أفريقي.

٦٧ - وفي أيار/ مايو ١٩٩٨، استقبلت المنظمة العالمية للملكية الفكرية وفدا من اللجنة العلمية والتقنية والبحثية التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية لمناقشة سبل التعاون بين المنظمتين. ووجهت المنظمة العالمية للملكية الفكرية الدعوة إلى رئيس قسم العلم والتكنولوجيا بمنظمة الوحدة الأفريقية للاشتراك في دورة تدريبية تولت أكاديمية المنظمة العالمية للملكية الفكرية (جنيف، حزيران/يونيه ١٩٩٨).

٦٨ - وأجرت المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة الوحدة الأفريقية محادثات بشأن تقديم جائزة الميدالية الذهبية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة الوحدة الأفريقية لعام ١٩٩٩ إلى أفضل اختراع أفريقي. وسيجري توزيع ثلاث ميداليات ذهبية على الفائزين في حفل تقديم الجائزة المقرر أن يُقام خلال مؤتمر قمة منظمة الوحدة الأفريقية في عام ١٩٩٩. وستقدم المنظمة العالمية للملكية الفكرية أيضا إلى الفائزين جوائز مالية.

٦٩ - ودعت منظمة الوحدة الأفريقية المنظمة العالمية للملكية الفكرية إلى التعاون في تنظيم السوق التجاري الأفريقي - العربي المقبل وإلى إقامة جناح للمنظمة العالمية للملكية الفكرية في السوق. وأنشئ فريق عامل مشترك بين منظمة الوحدة الأفريقية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية لإدارة مشروع ممول من المنظمة العالمية للملكية الفكرية في إطار السوق.

خامسا - التعاون في المجالات الأخرى

ألف - الاتحاد البريدي العالمي

٧٠ - استمر الاتحاد البريدي العالمي في تكريس جزء أكبر من موارده للمساعدة التقنية لمشاريع في البلدان الأفريقية. ونظم الاتحاد، على نفقته الخاصة، مؤتمرا للوزراء المسؤولين عن الخدمات البريدية في البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى (أبيدجان، تموز/يوليه ١٩٩٦). واعتمد المؤتمر خطة عمل أبيدجان تغطي تطوير وتحسين مجالات مواضيعية في احتياجات المستهلكين والاستراتيجيات التجارية، ونوعية الخدمة وتحسين العمليات، والموارد البشرية، واستقلال الإدارة والتطوير البريدي. وساهم الاتحاد البريدي العالمي بأكثر من مليون فرنك سويسري في تنفيذ خطة العمل خلال الفترة ١٩٩٧-١٩٩٩.

٧١ - وقام الاتحاد البريدي العالمي بالتعاون مع الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي والبلد المضيف بتنظيم مؤتمر بشأن الإصلاح البريدي للبلدان الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، وهو يهدف إلى إيجاد طرق وسبل تيسير الإصلاح البريدي في أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى في ضوء الضغوط المتصاعدة من المستهلكين لتحسين نوعية الخدمة، والمنافسة من الأسواق الموازية، والخروج على الأنظمة والتهديدات النابعة من تقدم تكنولوجيا المعلومات (أروشا، نيسان/أبريل ١٩٩٨). واتخذ المؤتمر قرارا بشأن تنفيذ عملية الإصلاح بواسطة البلدان المشتركة.

٧٢ - وقرر الاتحاد البريدي العالمي أن يقيم مركزا للدعم الإقليمي في أفريقيا في عام ١٩٩٨ لتعقب المواد البريدية عبر شبكة لتبادل البيانات إلكترونيا تربط بين الإدارات البريدية في جميع أنحاء العالم وستبحث إمكانية إنشاء المزيد من المراكز في أفريقيا.

باء - المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

٧٣ - أنشأت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية مكتبا إضافيا دون إقليمي في نيروبي في عام ١٩٩٨ لصالح البلدان الواقعة في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي. وتلقى نحو ١٩٥ من الحائزين للمنح الدراسية من مختلف البلدان الأفريقية التدريب في عام ١٩٩٧ في مجالات متخصصة عديدة للأرصاد الجوية وعلم المياه بمساعدة مقدمة من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

٧٤ - وواصلت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تنفيذ استراتيجية وخطة عمل بشأن سياسة الموارد المائية وتقييمها واللتين تولت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا وضعهما. وفي هذا الصدد، اجتمع فريق عامل معني بالمياه للمنطقة الأفريقية تابع للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية في تموز/يوليه ١٩٩٨ واعتمد أنشطة للأجلين القصير والمتوسط لتنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل. ووجهت الدعوة إلى منظمة الوحدة الأفريقية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا والمنظمات دون الإقليمية لحضور الاجتماع.

٧٥ - وهناك نشاط آخر ذو صلة هو تنفيذ مشروع تقييم موارد المياه دون الإقليمية المعروف باسم نظام مراقبة الدورة الهيدروليكية. وخلال عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨، بدأ تنفيذ مشروع نظام مراقبة الدورة الهيدروليكية من أجل الجنوب الأفريقي؛ وقدم الاتحاد الأوروبي أموالا لوضع مشروع نظام مراقبة الدورة الهيدروليكية لشرق أفريقيا؛ وجرى وضع وثيقة مشروع نظام مراقبة الدورة الهيدروليكية لغرب أفريقيا في صيغتها النهائية ويجري تعبئة الأموال من أجل تنفيذه؛ وقدم الاتحاد الأوروبي الأموال لوضع مشروع نظام مراقبة الدورة الهيدروليكية لوسط أفريقيا. وهو في المرحلة الأخيرة للإعداد.

جيم - برنامج الأمم المتحدة الدولي لمكافحة المخدرات

٧٦ - واصلت منظمة الوحدة الأفريقية وبرنامج الأمم المتحدة الدولي لمكافحة المخدرات تعزيز تعاونها في المسائل المتعلقة بمكافحة المخدرات. وانتقلت بؤرة تركيز الأنشطة نحو تنفيذ الإعلان السياسي وخطة العمل لمنظمة الوحدة الأفريقية المتعلقين بمكافحة إساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها في أفريقيا، واللذين وضعا بمساعدة برنامج الأمم المتحدة الدولي لمكافحة المخدرات واعتمداها مؤتمر قمة منظمة الوحدة الأفريقية في تموز/يوليه ١٩٩٦. وبدأ مشروع إقليمي جديد بين البرنامج والمنظمة في أواخر عام ١٩٩٧، ويرمي إلى إنشاء وحدة لمكافحة المخدرات داخل الأمانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية. ووفر هذا المشروع الذي تبلغ مدته ٣ سنوات التدريب والخدمات الاستشارية والدعم السوقي لوحدة المخدرات الجديدة التي تولى الخبراء الأفارقة إدارتها وتزويدها بالموظفين. وقامت الوحدة بالتنسيق والرصد وتقديم المشورة إلى الدول الأعضاء لتنفيذ أحكام خطة عمل مكافحة المخدرات.

٧٧ - ويتولى برنامج الأمم المتحدة الدولي لمكافحة المخدرات حاليا تمويل نحو ٤٠ مشروعا لمكافحة المخدرات بحجم يفوق ١٢ مليون دولار على الصعيدين الوطني والإقليمي، في إطار المبادرات السابق الإشارة إليها. وجرى بناء على ذلك تعزيز شبكة المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الدولي لمكافحة المخدرات في أفريقيا لزيادة تحسين التعاون مع الهيئات الإقليمية والحكومية وكذلك مع المنظمات غير الحكومية وتعبئة ودعم أعمال مكافحة المخدرات على المستوى الشعبي. وتتولى حاليا أربعة مكاتب إقليمية (القاهرة لشمال أفريقيا، وداكار لغرب ووسط أفريقيا، ونيروبي لشرق أفريقيا، وبريتوريا للجنوب الأفريقي)، ومكتب قطري واحد (لاغوس) تقديم الدعم إلى العمليات الميدانية للبرنامج في جميع أنحاء أفريقيا.

- - - - -